مصر

استعدادات مكثفة بالمحافظات لانتخابات المعلمين



الثلاثاء 13 سبتمبر 2011 12:03 ص

كتب: المحافظات- مراسلو إخوان أون لاين:

تبدأ غدًا الأربعاء انتخابات نقابة المعلمين بعد تغييب كامل لإرادة أعضائها على مدار أكثر من 10 سنين، وسط مشاركة إيجابية من معلمي الإخوان المسلمين الذين رفعوا شعارات الإصلاح، وقدموا برامج واضحة لزملائهم لتعزيز الحقوق النقابية.

ودعت حركة "معلمون بلا نقابة" جموع المعلمين على مستوى الجمهورية إلى المشاركة بفاعلية وقوة في انتخابات نقابة المعلمين والمقرر إجراؤها صباح غدٍ الأربعاء، وقال عبد الناصر علي المنسق العام للحركة: نشعر من خلال تحركاتنا للدعاية في المدارس مدى إقبال المعلمين، وتفاعلهم مع هذه الانتخابات التي طالما حلموا بها في وقت تخلت النقابة عن دورها وغابت وأصبحت جزءًا من أجهزة النظام السابق.

واعتبر "علي" أن مسألة إجراء الانتخابات بعد تأجيلها يعد أول خطوات انتصار المعلمين وتحرير إرادتهم من نقابة ميتة قبعت على صدور المعلمين، وأهدرت كرامتهم على مدى سنوات ماضية (على حد تعبيره). وقال: نرى حالة من التعاطف مع الحركة في صفوف المعلمين وأن المعلمين يستشعرون فيها أنها أمل في الإصلاح خاصة فيما قدمته من خدمات للمعلمين وحملات توعية على مدار السنوات الماضية من تأسيسها ثم وقوفها ضد النقابة بشكل واضح ومعلن وهو ما أدى إلى قيام أجهزة الأمن باعتقال قياداتها بشكل مستمر ونقلهم إلى وظائف إدارية، وإحالتهم إلى التحقيقات والعقاب.

وقال حسن العيسوي- الأمين العام للحركة والمتحدث باسمها- إن الحركة استعدت لانتخابات الإسكندرية بمجموعة من الأتوبيسات لتسهيل على المعلمين وصولهم إلى مقار الانتخاب في الإسكندرية وعددها 16 لجنة منقسمة بين شرق وغرب ووسط الإسكندرية، فضلاً عن الاستعداد بمجموعة من المندوبين لها داخل مقار الانتخاب لمراقبة العملية الانتخابية.

وأضاف: قمنا كذلك بإعداد مجموعة من المعلمين للوقوف أمام اللجان لتوعية المعلمين، وتعريفهم بطريقة الانتخاب حتى لا يكون هناك كم كبير من الأصوات الباطلة في الوقت الذي لم تقم فيه النقابة بدورها كما هو معهود عليها لتوعية الناخبين بطريقة الانتخاب.

وفي سياق متصل قررت محكمة القضاء الإداري اليوم شطب 64 من أعضاء نقابة المعلمين الفرعية بالإسكندرية من كشوفات المرشحين لوجود موانع قانونية تمنعهم من الترشح لانتخابات نقابة المعلمين، وذلك في الدعوى التي رفعتها ضدهم حركة "معلمون بلا نقابة" في الإسكندرية.

كما قررت المحكمة رفض الطعن المقدم من نقيب المعلمين في الإسكندرية لوقف إجراء انتخابات النقابة وهو نفس الطعن الذي تم إيقاف به الانتخابات المرة السابقة، وقررت المحكمة إحالة الأمر إلى هيئة المفوضين.

واعتبر عبد الناصر على المنسق العام لحركة "معلمون بلا نقابة" أن الحكم جاء متوقعًا من قضاء مصر العادل الذي طالما أثبت انحيازه إلى الحق والقانون، مشيرًا إلى أن هذا الحكم هو أول حكم من نوعه لاستبعاد فلول النظام السابق من قوائم المرشحين في النقابات المهنية، وذلك طبقًا لما تقرره قوانين انتخابات نقابة المهن العلمية.

وأضاف: الأحكام التي صدرت تعد انتصارًا جديدًا لإرادة المعلمين في الإسكندرية الذين قطعوا على أنفسهم العهد بعدم السماح لنقابة الحزب الوطني وأمن الدولة المنحلين الانقضاض على النقابة وإهدار حقوق المعلمين وإرادتهم مرة أخرى.

ومن المقرر أن تجرى انتخابات نقابة المعلمين في الإسكندرية صباح غدٍ الأربعاء من خلال 16 لجنة على مستوى المحافظة فيما تشهد قوائم حركة "معلمون بلا نقابة" التي تضم فصائل مختلفة من المعلمين الوطنيين التفافًا ودعمًا من المعلمين.

وفي الشرقية نظَّم معلمو الإخوان المسلمين بالمحافظة فعاليات عديدة في عددٍ من مراكز المحافظة في إطار التواصل مع جميع المعلمين؛ استعدادًا لانتخابات اللجان الفرعية لنقابة المعلمين المزمع إجراؤها غدًا.

ويخوض معلمو الإخوان الانتخابات تحت شعار "من أجل كرامة المعلم- من أجل نقابة قوية وفعالة- من أجل إصلاح التعليم"، وأكد محمد حسن رشيد مرشح الإخوان على مقعد النقيب للجنة النقابية للمعلمين بأبو حماد أن برنامج معلمي الإخوان يستهدف رفع الجانب المادي للمعلم بدايةً من الراتب الأساسي والحوافز والمكافآت، وصرف إعانة للمعلم في حالة وفاة أحد الوالدين.

وأشار عادل سعد لاشين مرشح الإخوان على مقعد النقيب بقسم أول الزقازيق إلى أن البرنامج يشمل رفع الجانب الاجتماعي والصحي للمعلم وتوفير الدعم المناسب لأصحاب الأمراض المزمنة من المعلمين، واستكمال بناء مستشفى المعلمين بالزقازيق، وبناء نادٍ للمعلمين بمركز أبو حماد، وصرف إعانة للمعلم المجند أثناء التجنيد، وتثبيت المعلمين المتعاقدين، وتنظيم رحلات حج وعمرة، ودعمها ماديًّا من النقابة، وشراء مصايف خاصة للمعلمين.

وقال محمد صبري موجه اللغة الفرنسية ومرشح الإخوان على مقعد نقيب قسم ثان الزقازيق إن المعلم هو أساس البرنامج الانتخابي والارتقاء به هو هدف جليل يجب أن نعمل له بكل قوة.

وأشار إلى أن برنامج مرشحي الإخوان يستهدف وضع ضوابط للعلاقة بين المعلم والطالب بما يتناسب ومكانة المعلم الأدبية والعلمية، ومطالبة وسائل الإعلام بكل مستوياتها باحترام المعلم ومهنته ومقاضاة مَن يمسها بسوء؛ ومشاركة النقابة في مناقشة قضايا الأمة المحلية والقومية.

وفي كفر الشيخ يخوض الإخوان الانتخابات الفرعية في قائمة ائتلافية تضم جميع التيارات التي تضم 110 مرشحين من بينهم 90 إخوان و20 من خارج الإخوان. ويتنافس الإخوان على 8 مقاعد نقباء فرعين من بين 12 من بينهم 6 إخوان و2 ائتلاف.

ويشرف على اللجان الانتخابية بكفر الشيخ 46 قاضيًا فرعيًّا بخلاف اللجنة العامة حيث سيتم توزيعهم 4 قضاة في كل لجنة وعددها 12 لجنة.

وفي أسوان وتحت شعار "المشاركة لا المغالبة" يخوض معلمو إخوان أسوان انتخابات اللجان النقابية المختلفة بالمحافظة يتصدرهم حمدي طه، ففي انتخابات اللجنة النقابية لبندر أسوان- والتي ستبدأ صباح غدٍ الأربعاء بمقر "مدرسة أسوان الثانوية

بنات" وتحت إشراف قضائي عبر صناديق زجاجية وبحضور 4 رؤساء من النيابة الإدارية- يخوض إخوان مدينة اسوان انتخابات المعلمين تحت شعار: "معًا من أجل الإصلاح والتغيير" للمنافسة على مقعد رئيس اللجنة بين 5 مرشحين، وعلى عضوية اللجنة بين أكثر من 90 مرشحًا!، كما يستكملون جولاتهم الانتخابية في اليوم الأخير منها بالمرور على زملائهم والتعريف ببرنامجهم الانتخابي.

ويشمل البرنامج الانتخابي للقائمة عدة مطالب منها عودة كرامة المعلم من خلال نقابة قوية وخطة منهجية لإصلاح التعليم، ورفع الحوافز لكل مراحل التعليم، ورفع مكافأة الامتحانات تدريجيًّا، مع زيادة نسبة مكافأة أعمال الامتحانات، ورفع مكافأة الامتحانات العامة، وطرح تيسير ورفع قيمة القرض الحسن لجميع المعلمين، ورفع شرائح بدل السفر، ومعاش النقابة، ومكافأة نهاية الخدمة، وبرفع صندوق الزمالة.

وفي الفيوم كثفت قائمة الإصلاح والتغيير الخاصة بمعلمي الإخوان المسلمين وعدد من المعلمين المتحالفين معهم جولاتها بالمدارس استعدادًا للانتخابات التي تشهدها نقابة المعلمين غدًا في جميع مراكز المحافظة والتي تعد الأولى للمعلمين بعد الثورة، وبعد تعطيل انتخابات النقابة أكثر من 10 سنوات.

وأكد حمدي عوض الله المرشح على مقعد النقيب في الفيوم أن هذه الجولة من الانتخابات تعد الأهم نظرًا للمنافسة فيها مع عدد من فلول الوطني، ومن بعض من استعملهم النظام البائد لتعطيل انتخابات النقابة. وطالب جموع المعلمين بضرورة التواجد في الانتخابات بقوة حتى يثبتوا للمجتمع أنهم أهل الثقافة والفكر.

وشدد السيد مخلوف نقيب المعلمين بالفيوم أن الانتخابات ستجرى غدًا في موعدها ولا تأجيل لها بالرغم من قيام أكثر من 10 محافظات بتأجيلها بعد حكم المحكمة الإدارية بتأجيلها لشهر فبراير المقبل إلا أننا في الفيوم سنقوم بإجراء الانتخابات. مشيرًا إلى أن جميع الاستعدادات لها قد تمت وأن أوراق الانتخابات تم تسلمها من النقابة العامة وأنه تم تكليف اللجان المختصة بالإشراف على الانتخابات بالتعاون من اللجنة القضائية المشرفة عليها.